



الرئيس الأسد يحيي حشوداً في حمص. (١ ف ب)

جاء ذلك في خطاب القاه خلال زيارة ميدانية الى مواقع ومؤسسات خدمية ومشاريع قيد الإنجاز في محافظة حمص وسط البلاد. وتأتي الزيارة في إطار زيارات عدة قام بها الأسد الى مناطق مختلفة في سورية، لكنها اكتسبت أهمية خاصة في الظروف الراهنة.

دمشق - «الحياة»

أكد الرئيس بشار الأسد حرص الشعب السوري على «اللحمة الوطنية»، معرباً عن «الثقة بالمستقبل، قائلاً، إن الجماهير العربية لا يمكن أن تستسلم للاحتياط.

الأسد يشدد على «اللحمة الوطنية»

أسئلة حول دور البعث الداخلي والاقليمي . . . وهجوم نيابي على حكومة ميرو

دمشق : الحديث عن الاصلاح السياسي يتزامن مع الاصلاح الاقتصادي

دمشق - ابراهيم حميدي

انتظار المرحلة اللاحقة التي تتراوح بين التغيير والتعديل الوزاري المحدود واستمرار هذه الوزارة. والواضح وجود رغبة لتفعيل العلاقة بين المؤسستين التشريعية والتنفيذية إذ تشكلت بعد الانتخابات لجان فرعية من النواب للعمل سوية مع السلطة التنفيذية لتطوير قطاعات حكومية بما في ذلك الاعلام الذي لم يكن في مستوى الموقف السياسي في الفترة الاخيرة على رغم وجود حرص رسمي على تفعيله. كما جرت قبل يومين انتخابات الادارة المحلية وفق نظام القوائم المفتوحة في القرى والبلدان مع بقائها محددة في المدن والمحافظات لاجراء «الجهة الوطنية التقدمية» للمرة الاولى منذ تشكيل هذا الائتلاف السياسي قبل نحو ثلاثين سنة، بحيث تناقص نحو ٤٢ الف مرشح على ٨٢٦ مقعداً في تناقص لم يكن في المستوى المأمول له. وكان الهدف من هذه التجربة القيام ببيض «البعث» التمهيدية للتزاما القاعدة نحو الاعلى كما حصل في انتخابات «البعث» التمهيدية التزاماً بقرار المؤتمر القطري الاخير لعام ٢٠٠٠ الذي تضمن ايضا السير نحو تغيير دور الحزب ليكون مراقباً للسلطة التنفيذية بدلاً من ان يكون منخرطاً فيها.

لكن الالات هو قيام المهندس امين عبدالنور، احد الذين شاركوا في مؤتمر الحزب كمرآقب رغم عدم تسلمه أي منصب، بطرح عدد من «الاسئلة الكبرى» المتعلقة بسياسة البلد الداخلية والخارجية في إطار نشره بصدارها الكترونياً تتضمن معظم من ما ينشر عن سورية في وسائل الاعلام الخارجية ليزعمها على «شخصيات بارزة» فاتحاً النقاش والرد. وهو سأل قبل أيام: «بالنسبة الى حزب البعث العربي الاشتراكي، هل هناك ضرورة لوجود قيادة قوية بحق لها تحيية القيادة القطرية في دولة عربية يكون فيها الحزب مرمخاً بشكل رسمي ونظامي وقد يكون منهم وزراء في حكومة هذا البلد، ام من المناسب ان تتحول الى مكتب علاقات خارجية للتواصل مع الاحزاب العربية؟ وهل تنقل القيادة القطرية صلاحياتها الى جيل جديد كما حصل في الصين؟ هل تصدر وثيقة «علاقة الحزب بالسلطة» بشكل يعبر عن حقيقة التطوير المتشود في سورية؟ هل من المناسب تشكيل لجنة لتطوير المنظمات الخيرية للبحث للتوافق مع المستجدات الدولية بحيث تضم رفاقاً من القدامى الذين لديهم خبرة في الاحزاب الدولية وحتى المستقلين في سورية؟»

وعلى رغم جراءة هذه الاسئلة ودفقتها في هذه المرحلة أكد عبدالنور له «الحياة» انها «لا تعكس الموقف الرسمي بل هي مبادرة شخصية باعتبارها جميعاً شركاء، وكلنا ام الصبي». وأضاف متسائلاً: «هل يربط الاختيار للمناصب الرئيسية بان يكون عضو قيادة قطرية في البعث؟ هل ستدعم بعض الوزارات وتخلق وزارات جديدة؟ (..). من سيدير شؤون الاحزاب؟ هل سيسمح بانشاء احزاب ذات صبغة او توجه ديني؟ هل يستعاض عنها بجمعيات سياسية» بعد سنتين من مناقشة تطوير ميثاق الجبهة الى اين وصلنا؟» متنادساً الجمعي المشاركة في النقاشات «البيعية عن الرجوع الى الماضي» باستثناء «قضية حزب البعث المفتوحة للنقاش فقط للرفاق الحزبيين وضمن الاجتماعات الرسمية او بمذكرات خفية».

ويدل ذلك على رغبة في إعادة تفعيل قرارات مؤتمر «البعث» الاخير ليكون البيئية الاساسية لتطوير السياسي في المرحلة المستقبلية. مع العلم ان الصحف الرسمية كانت حرصت على تمييز «البعث» السوري عن نظيره العراقي بعد احتلال العراق وسقوط بغداد. إذ كتب رئيس تحرير صحيفة «البعث» مهدي دخل الله مقالا قبل اسابيع بعنوان «دفاعاً عن البعث» ان «أي اتصال او علاقة او حتى اعتراف متبادل لم يقم منذ العام ١٩٦٦ بين البيعث والتنظيم الاخر الذي تدثر باسم» بحيث ان دمشق تتعرض للضغوط الاميركية لانها «احتضنت البعث الحقيقي».

وزراء الإعلام العرب يتبنون حملة ضد الجرائم

القاهرة - محمد صلاح

الإعلام بالجامعة العربية دفاعاً عن قضية الصحافيين الفلسطينيين وغيرهم الذين يتعرضون لاعتداءات اسرائيلية وصلت الى حد القتل وما تقاربه سلطات الاحتلال من إجراءات قسرية بحق الصحافيين الفلسطينيين بهدف الحيلولة دون قيامهم بنقل صورة الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية على الشعب الفلسطيني. وقرر الوزراء ارجاء الاجتماع المشترك لهم مع وزراء الثقافة العرب الى السبت بدلاً من الجمعة لإتاحة الفرصة لوصول بقية الوفود الوزارية الثقافية إلى القاهرة. وقرر التركيز على خطط إعلامية تهدف إلى تمييز المجتمعات والمجتمعات الخارج بالخصايا العربية، وعلى رأسها دعم الكفاح الفلسطيني ضد الاحتلال والبعث الثقافي لهذا الصراع والتركيز على العراق اعلامياً وثقافياً والوقوف بجانبه لإنقاذ تراثه الثقافي من الدمار وحفظ هويته العربية من الضياع في ظل الاحتلال الانغلو اميري.

وقرر وزراء الاعلام تنظيم حملة اعلامية حول جرائم الحرب الاسرائيلية في فلسطين التي اتسعت بشكل لم يسبق له مثيل، ودعم منظمات حقوق الإنسان

ليبيا تسن قانوناً يسمح بمقاضاة الدول الأجنبية أمام محاكمها

طرابلس - ا ف ب - سنت

ليبيا تسن قانوناً جديداً يسمح بموجبه للبييين بحق مقاضاة الدول الأجنبية أمام القضاء الليبي عن اعمالها «على رغم وعد المحكمة اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية وتفعل هذا الدور والياته في المرحلة المقبلة. كما أكد الوزراء دعم الجهود التي تبذلها الدول العربية لإعداد البرامج الإعلامية الخاصة بدعم ضمود القدس وحماية عربيتها وانتاج البرامج التي تبرز المحاولات الاسرائيلية ضد السكان العرب في مدينة القدس لتجهيرهم واحتلال السلطة الاقتصادية والسكانية على المدينة. وأوضح الوزراء ضرورة اعتماد شعار «القدس عربية، وإبراز باستمرار في أجهزة الاعلام العربية، واكدوا أهمية قيام وسائل الإعلام العربية بدعم وسائل الاعلام اللبنانية في المطالبة باستكمال تحرير الجنوب اللبناني والمطالبة بحق لبنان في التعويض عما أصابه من خسائر نتيجة العدوان الاسرائيلي والمطالبة بتحرير الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

واعرب الوزراء عن دعمهم للاتصالات التي قامت بها ادارة

قوات الامن الاسرائيلية تقتل فلسطينيين وشاب فلسطيني يقتل اسرائيلياً

غزة - فتحي صباح

الاسرائيلي اعتقلت ليل الارباء - أسطول ١١ فلسطينياً في الضفة الغربية، من بينهم شادي عبد الحق (٢٢ عاماً) الذي يعتقد انه ارسل شسابين الى داخل اسرائيل، كان احدهم نبوي تجدير نفسه في مدينة «بتاح تكفا» اول من امس. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت في بلدة كفر قاسم داخل الخط الأخضر اول من امس الشابين نضال عبدالحق (٢١ عاماً) وهو احد اقارب شادي، ومحمد رمضان، الذي قدم المساعدة لنضال، بغية تفجير نفسه في «بتاح تكفا». وينتمي الناشطان الى «كتائب شهداء الأقصى» الذراع العسكرية لحركة «فتح». وفي مدينة دير البلح وسط قطاع غزة اعتقلت قوات الاحتلال امس ثلاثة مواطنين، واصيبت ثلاثة مواطنين بجروح في بلدة بيت فوريك قرب نابلس عندما اطلق جنود الاحتلال النار عليهم امس.

من جهة اخرى، قال فلسطينيون ان قوات الاحتلال اقامت بوابة حديد على ملثت قرى سالم ودير الحطب وعزموط قرب مدينة نابلس تمكثها من التحكم في تنقل المواطنين والسيارات في المنطقة. وفي ضاحية ارتاح في مدينة طولكرم سلم مكتب التحقيق والارتباط المدني امراً عسكرياً اسرائيلياً يقضي بمصادرة ١٤ دونماً من اراضي الضاحية، مزروعة بالخضار ومقام عليها دفنات زراعية. كما واصلت قوات الاحتلال امس سياسة هدم المنازل جنباً الى جنب مع سياسة الاعتقالات والاحتجاج والاقحام والاعتقالات وغيرها، وهدمت منزلاً في بلدة بيت حانون شمال القطاع امس،

بيته فوريك قرب نابلس عندما اطلق جنود الاحتلال النار عليهم امس.

الثقت مع اصوات اخرى ترتفع داخل هيئة اركان الجيش تنتقد موافقة الحكومة، حتى المشروطة، على «خريطة الطريق» وندتها وقف استهداف قادة «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس)، في مقابل إعلان هذه وقف النار، أي وقف الهجمات المسلحة على اهداف اسرائيلية.

وقال بيلين إن تواتر تصريحات كبار المسؤولين العسكريين يندب بضرورة خطيرة ومواصلة لم تبدأ اليوم لكنها تتخذ منحى خطيراً في الاعوام الأخيرة، مذ عارض رئيس هيئة الأركان السابق יהודה باراك اتفاقات اوسلو، ثم تحذير قادة الجيش من عواقب انسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان (الآن يتدخلون حتى في تحديد الشارع الذي يحظر الانسحاب منه في قطاع غزة، واد أنها ظاهرة خطيرة: «اننا نتجه نحو ظاهرة وجود جيش له دولة... واضحت لقائد الجيش وطاة ليست لأي من وزراء الحكومة، باستثناء رئيسها وزير الدفاع فيها مثلها».

وتابع بيلين ان قادة الجيش، وتحديداً منذ

يعزون «عسكرة السياسة» إلى أهداف ايدولوجية وليست أمنية

إسرائيليون ينتقدون تدخل الجيش في القرار السياسي

الناصرة - أسعد تحمي

من النقل بحرية في محاور الطرق الرئيسية في قطاع غزة «وصفة كارثية»، وهي تصريحات التقت مع اصوات اخرى ترتفع داخل هيئة اركان الجيش تنتقد موافقة الحكومة، حتى المشروطة، على «خريطة الطريق» وندتها وقف استهداف قادة «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس)، في مقابل إعلان هذه وقف النار، أي وقف الهجمات المسلحة على اهداف اسرائيلية.

اعادت المواقف المتشددة لقيادة الجيش الاسرائيلي من الفلسطينيين إلى السطح مجدداً صراعاً قديماً بين المستويين العسكري والسياسي في الدولة العبرية على التحكم بمسار القرار السياسي، وأبرزت مرة اخرى، وبعتراف اسرائيليين، حقيقة ان اسرائيل هي في الاساس «دولة جيش» او جيش له دولة.

وعلى رغم ان ظاهرة «عسكرة السياسة» تلازم اسرائيل منذ اقامتها، إلا ان معلقين بارزين وسياسيين من امثال الوزير العمالي السابق يوسي بيلين، يعتقدون ان احكام القادة الحاليين للجيش، وعلى رأسهم الجنرال موشيه يعالون، اتوهم في السمار النقائوض والمتكئى أصلاً مع الفلسطينيين، بلغ ذروة لم تعهد من قبل على نحو يشكك خطراً جدياً على الديموقراطية الاسرائيلية ويحتم على اصحاب القرار السياسي وضع حد له، على ما قال بيلين لقيادة العبرية.

وتابع بيلين ان قادة الجيش، وتحديداً منذ

يعزون «عسكرة السياسة» إلى أهداف ايدولوجية وليست أمنية

الاسرائيلي من الفلسطينيين إلى السطح مجدداً صراعاً قديماً بين المستويين العسكري والسياسي في الدولة العبرية على التحكم بمسار القرار السياسي، وأبرزت مرة اخرى، وبعتراف اسرائيليين، حقيقة ان اسرائيل هي في الاساس «دولة جيش» او جيش له دولة. وعلى رغم ان ظاهرة «عسكرة السياسة» تلازم اسرائيل منذ اقامتها، إلا ان معلقين بارزين وسياسيين من امثال الوزير العمالي السابق يوسي بيلين، يعتقدون ان احكام القادة الحاليين للجيش، وعلى رأسهم الجنرال موشيه يعالون، اتوهم في السمار النقائوض والمتكئى أصلاً مع الفلسطينيين، بلغ ذروة لم تعهد من قبل على نحو يشكك خطراً جدياً على الديموقراطية الاسرائيلية ويحتم على اصحاب القرار السياسي وضع حد له، على ما قال بيلين لقيادة العبرية.

اسرائيل ترفض لـ «دواع امنية» عودة مهجري قرية إقرت

المهجرون يدرسون رفع القضية الى القضاء الدولي

الناصرة - «الحياة»

وزير الدفاع بإعادتهم الى قريتهم التي لم يبق فيها مبنى قائماً باستثناء كشتانيتها، مسوغة رفضها بان من شأن اصدار امر كهذا ان يفتح باب عودة اللاجئين الفلسطينيين الى المهجرين في وطنهم الى اديهم. واعلن قضاة المحكمة قبولهم ادعاء الحكومة الاسرائيلية المدعوم بتصريح خطي من رئيسها ايريل شارون بأنه على رغم وجود الحكومات السابقة للمهجرين بالعودة «الا ان مصالح حيوية لاسرائيل تحول دون الإبقاء بالعودة، مضيفين ان القضية سياسية تحتم على المحكمة ان تأخذ في الاعتبار موقف الحكومة لا ان ترغمها على

اعادة المهجرين، وجاء في القرار ايضاً انه بحق للمهجرين الحصول على «ارض بديلة» او تعويضات من الدولة وانه يجدر بالحكومة ان تعيد النظر في المستقبل في قرارها على نحو يمكن المهجرين من العودة الى قريتهم، اذا سمحت الظروف الامنية والسياسية بذلك. وفي تقرير موقفه الرافض حق المهجرين في العودة، كتب شارون في تصريحه انه «على رغم وعد السكان بالعودة الى بيوتهم، فإن المصالح الحيوية لاسرائيل، في المرحلة التي تشهد اوضاعاً سياسية وامنية معقدة، وفي ضوء مطالبة الفلسطينيين بتطبيق حق العودة، تيرر افعاتاً من تعهدات

تونس : دعوة إلى «تحرير» الاتحاد المغربي من ميثاقه

تونس - رشيد خشانة

الشراكات، تعفر الشراكة الأورو-متوسطية والتي اعتبر انها «باتت في مازق» خصوصاً بعد توسعة الاتحاد الأوروبي إلى عشرة أعضاء جدد، لكنه حذر من خطة الولايات المتحدة الجديدة للشراكة مع الشرق الاوسط، وراى انها «تمهيد لتعميم النموذج العراقي على المنطقة»، وأشار وزراء سابقون شاركوا في مشاورات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، إلى ان تونس والجزائر والمغرب خاضت مفاوضات اقتصادية مع الاتحاد الأوروبي في اواسط السبعينات في صف موحّد، لكنها عاوت مفاوضات جديدة في اواخر التسعينات للوصول إلى الجيل الثاني من اتفاقات

حض سياسيون واكاديميون مغاربةيون أسس على تحرير الاتحاد المغربي (الجزائر) وتونس والمغرب وليبيا وموريتانيا) من «القيود التي فرضها ميثاقه وهياكلته ذات الصلاحيات المحدودة»، لكنهم رحبوا بمبادرة الشراكة التي عرضتها الولايات المتحدة على بلدان الاتحاد بوصفها «إطاراً لتحقيق اندماج أوسع للمنطقة في الاتجاه الاقوي». وانتقد نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير نورالدين حشاد في كلمة القاها في افتتاح ندوة «المغرب العربي على مفترق

هيئة حقوقية لمكافحة التعذيب

واكدت نصراني في لقاء مع الصحافيين أمس أن الجمعية «ستتابع نشاطها حتى في حال رفضت السلطات اجازتها». وأوضح أن في مقدم اهداف «الجمعية التونسية لمكافحة التعذيب» العمل على «سن قوانين محلية تحمي المعتقلين من التعرض للتعذيب ورصد الحالات ومتابعتها والتحقيق في شأنها، ومساعدة ضحايا التعذيب على تقديم شكاوى وتلقي العلاج اللازم الجسدي والنفسي».

تونس - «الحياة» - أعلنت الحامية التونسية راضية نصراري أمس تشكيل هيئة لمكافحة التعذيب في تونس وملاحقة المتورطين فيه منذ استقلال البلاد (١٩٥٦) إلى اليوم، وأفادت نصراري، الناشطة في مجال حقوق الإنسان والعضو السابق في نقابة الحامين، بأن المسؤولين في محافظة العاصمة رفضوا تسلم الملف الذي يتضمن «اشعاراً رسمياً» بتشكيل الهيئة.

.. ومنظمات مصرية تؤسس لجنة مماثلة

القاهرة - حازم محمد

لوحّت منظمات حقوقية مصرية باللجوء إلى القانون الدولي والقضاء الأوروبي لمواجهة ما سمته «التعذيب والمعاملة القاسية» في السجون ومراكز الاحتجاز، وعلنت أمس تأسيس «اللجنة المصرية المناهضة للتعذيب»، وتضم ٩ منظمات إنسانية وحزب التجمع. وجاء إعلان تأسيس اللجنة بعد يوم من اجتماع وزير الداخلية حبيب العادلي مع مسؤولي مراكز وأقسام الشرطة، شدد فيه على «الالتزام بمبدأ الشرعية ومبادئ حقوق الإنسان والحرص على الالتزام بحسن معاملة المواطنين وتوفير الخدمات الامنية». وعقد ممثلون عن المنظمات المؤسسة للجنة مؤتمراً صحافياً عقب تسليهم مذكرة إلى النائب العام تاشدوه فيها «التأكيد على دور النيابة

العام في الإشراف على أقسام الشرطة والسجون وأماكن الاحتجاز لحماية المحتجزين وتحقيق العدالة». وقال مدير «الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان» أمير سالم ردأ على سؤال له الحياة، انه «سيتم تشكيل لجنة من شخصيات محايدة للتدقيق في الشكاوى والتارير الواردة قبل الإعلان عنها»، واد أن اللجنة ستعلن قوائم بأسماء مرتكي جرائم التعذيب. ولقت مدير «مركز هشام مبارك للقانون» إلى أن للجوء للقانون الدولي والقضاء الأوروبي لطلب محاكمة المتهمين بجرائم التعذيب سيتم في حال عجز القانون المحلي والقضاء الوطني عن مواجهة هذه الظاهرة ومعاقبة مرتكبيها. وأشار إلى أن وزير الداخلية أحال العام الماضي ما يزيد على عشرة بلاغات بوقائع تعذيب على القضاء، الذي دان بعض المتهمين فيها وصدرت في حقهم أحكام بالاعزل من الوظيفة والسجن.